

أ.بن عياش منال

المقياس : العلاج ذو المنحى الإنساني

السنة : الثالثة علم النفس العيادي

يوم : 2020/04/26

المحاضرة الخامسة: العلاج عند كارل روجرز

مقدمة :

إن جهود المعالج تتركز حول توضيح مشاكل العميل التي يريد ان يعبر عنها و ليس أن يصدر أحكاما عليها وأن يعلق عليها.

في الغالب العميل عندما يتحدث عن نفسه من جانب تقديرها بشكل منخفض أو من أن يوبخها لكن من خلال مواجهته لمشاكله يصبح تدريجيا أكثر فأكثر إيجابية إتجاه نفسه فماهي شروط هذا العلاج؟و ماهي أهدافه؟وماهي مراحلها؟من يستفيد من هذا العلاج؟كل هذا سنتطرق إليه في الفقرات التالية .

1- تعريف العلاج المتمركز حول العميل :

العلاج المتمركز حول العميل هو نوع من العلاج النفسي اشتهر به كارل روجرز و الذي طوره ،حيث أن المعالج في هذا النوع من العلاج لا يحكم المعالج بل يتامل و يشجع العميل على توضيح النقاط و يتبنى هذا الأسلوب على أساس أن العميل أفضل من أن يقدر على أن يعالج مشكلاته الشخصية ، حيث أن المعالج يوفر مناخا مستقلا لا يتسم بإصدار الأحكام ليتمكن العميل من حل مشكلاته.

عن طريق العلاقة الشخصية الوثيقة التي يعقدها المعالج مع العميل يستشعر هذا الأخير ، أنه مهم و أن ما يقوله أو يحسه يجد من ينصت له و يناقشه معه مهما كان أمره فيعيش الخبرات و أسباب إنكاره لها .

و من خلال هذا العلاج يصبح لا يخشى أن تعاوده أي خبرة أو أن يدخل أية خبرة جديدة و بهذا يفتح على العالم من حوله و يطلق على هذا العلاج بالعلاج المتمركز حول العميل أو العلاج الغير موجه .

2- شروط المعالج :

من بين الشروط التي يجب أن تتوفر في المعالج هي :

*عدم الحكم : عدم الحكم على العميل لا في إنفعالاته ،سلوكاته،تصرفاته، افكاره ، رداً فعله...

*لا يحاسب عليه :و يتفادى النصائح

*الصدق و الثقة و الشفافية مع عدم التدخل .

3-أهداف هذا العلاج :

*هو مساعدة الفرد على تسهيل النمو و التطور الشخصي السوي ، و إحداث التطابق بين الذات الواقعية و الذات المدركة و مفهوم الذات للفرد كما يدركها الاخرين .

*أن ينظر إلى نفسه نظرة إيجابية بدون شرط و يكتشف نفسه

*القضاء على الشعور بالضيق أو تخفيفه

*زيادة إحترام الذات و الإنفتاح على الخبرة

*تعزيز فهم العميل له .

4- شروط العلاج الروجيري :

يرى كارل روجرز أن هناك ستة حالات أو شروط أساسية و ضرورية للعلاج و هذه الأخيرة كافية لإحداث أي تغيير علاجي في كل المرض و العلاجات و المواقف :

1- العلاقة :أن يكون هناك شخصان في وضعية إتصال متبادل للمعلومات

2- القابلية للقلق : هي دافع العميل ليبحث و يظل في علاقة علاجية يكون هنا

العميل في حالة لا تكيف يترجم ذلك بمشاعر القلق و هو يعبر عنه

3- المصادقية : أن يعيش المعالج نفسه بعمق و صدق التعبير عن النفس للمعالج

. هنا كارل روجرز يطلب أن يكون المعالج متكيفاً فقط في علاقته مع العميل

في إطار العلاج .

4- الإعتبار الإيجابي :الغير مشروط و الذي يلقاه العميل من المعالج .

5- الفهم الدقيق :أن يشعر المعالج بتفهم تعاطفي للإطار المرجعي الداخلي للفرد

،بمعنى أن يضع نفسه مكان العميل لكن دون أن ينسى أنه المعالج و إلا تحولت

العلاقة إلى تماهي حيث يشكل هذا الشرط الناحية الرئيسية في نظرية روجرز العلاجية لأنه يرتبط بعمل المعالج و ممارسته .

6- الإدراك الحقيقي : أن يعي العميل إهتمام المعالج و تفهمه العاطفي فإدراك العميل الصدق المعالج ،يعني أن يصل العميل بأن المعالج صادق و يدفعه إلى الشفاء .

تتبع